

تتردد في حجة فقال المره الذي انبأ لي اصغر اخذ ام كبير اخي فاصت
 نفسه ودخل عليه لولده ووجه بناته يسكن فتمثل يقول
 • وسختر من ابراهيم بن ابراهيم • وسخترت والعيون سوام
 وقال مجرب يهرون رحمه الله
 • كاني يا خواني علي حافتي قبرى • يعجلونه فوقي واؤمهم بحرى
 • فباية المذرى علي ذمومه • ستعرض في يومين عني وعني كرى
 • عفا الله عني يوماً تركت نوابه • ازار فلادري واخفى فلا اذرى
وكان يزيد الرقاشي رحمه الله يقول اخواني من كان الموت موعده والمترية
 والترى مسكنه والدرد انيسه وهو مع ذلك ينظر الفرع الا لم يكن يكون حاله
 ثم يبيحني يعني عليه فعل الحاقيل ان كاسب نفسه على ما فرط من عمره ويستعد لعاقبه
 من صلح المعان ولا يترى لاجل فان من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت انت
 لبيال الله تعالى ان يعلمنا ما نشاء ويوفينا ما نرجوا واجنبنا سيئاتنا واصبرنا
 الموت خيرنا فاني نبتظن وان نجت لنا خير وان نمت لنا برحمة الله على ما يشاء قد سبر
 وبالاجابة جدير وبعباد لطيف جنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

المصبر الثاني

والتمنون في الصبر والتأني

والتمنوي والمراتي وفيه فصول

الفصل الأول في الصبر والتأني قال الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة
 قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
 الممتدنون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصاب مصيبة وان قدم
 عمداً فاحترق لها استرجاعاً الا احدث الله له مثله واعطاه الله مثل اجر ذلك يوم
 اشهد به **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اصابه حزن على الدنيا اصبح ساجداً على ربه ومن اصبح يشكر مصيبته نزلت به فاعلم
 يستكوا لله تعالى ومن تصعبت لقل لبيال مما في يده اجسط الله ثلثي عمله ومن اعطى القرآن
 فاجعل به وقفاً ومن ضحك في ذلك النار فاجعل الله من رحمة لانه الذي فعل ذلك نفسه
 حدث لم يعرف حرمه لفران **وروي ابو هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من مات له ثلث من الولد بلغ النار الا تحلة العثم يعني قول الله تعالى وان منكم
 الا وارهها وعن امرسلة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصابته مصيبة
 فقال كما امر الله تعالى انا الله وانا اليه راجعون اللهم احرف في مصيبتني واغثني

منه

منها اهل فعل الله ذلك به **وروي** انه لما مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دفنت عيناه فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يا رسول الله مني اهل
 تنه عن البركا قال لا ولكن يقصد من النوح والغنا العموم والاحقان المتأخرين عن
 موت الغنا فانه لعيب وهو من ادم السطمان ولكن هذه رحمة جعلها الله تعالى في
 قلوب الرعا ومن ابراهيم بن ابراهيم قال عليه السلام القليل من العلق يرفع ذك
 تقول ما يخطئ الرب وانما لك يا ابراهيم بن ابراهيم من قولك وقال السمرقندي رحمه الله
 اول من كتبه الله في اللوح المحفوظ اني انا الله اهل الانا ومحمد وصلى الله عليه وسلم
 لخصاي ولم يصبر على بلاي ولم يشكر لعمري فليختر يا سواي وقال السمرقندي رحمه الله
 رحمه الله المصيبة واحدة فاذا اخرجت صاحبها في اثنان يعني المصيبة بعينها
 والثانية ذهاب اجر المصيبة وهي اعظم من المصيبة وعن الاخيار عبد الرحمن
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لمحاضرة الوفاة بكت فاطمة رضي الله
 عنها قال عليه السلام لا تنكي يا بنته فوني اذا ماتت انا الله وانا اليه راجعون
 فان كل انسان بها من كل مصيبة يحوسه فان وفيتك يا رسول الله قال عليه السلام
 وعن عطاء بن ابي رباح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اصابته مصيبة فليذكر مصيبتيه في فانها من اعظم المصائب **وعن ابي هريرة**
 رضي الله عنه قال من احدثت حبيبتاه يعني عينيه فصره واحسنه ادخله الله
 الجنة وقيل ان امرأة ايوب عليه السلام قالت له لو عوت الله تعالى ان يشفيك قال
 وحك كفا في النجا سبعين علة فلي على الفرض ان يشفيك فليطبت اليه ان يستر ان موتى
 الصبر معناه العجز والموت على الله رسول النجا وقيل ان معاوية رحمه الله خرج
 يسير ومعه عبد العزيز بن زلارة الكلبي وكان ذو منصب وشرف وعقل واذا يقال
 له معاوية يا عبد العزيز انما انا في شدة شدة ما لرب قال اني امر انك قال انك
 قال الموت ما لدا الوالين وقيل من لم يتوق بنوايبه لم يصبر طال عسبة عليهم قالوا
 صبر لحكم من لا يجد معك الا عليه ولا مغزعا الا اليه وقال سويد السدي وسي
 رحمه الله

شعر

- قاتل وصيكا يا ابني سدوس كاد كما • بتعوي الذي اعطاكما وراكما
- فشكرا اذا ما الله احدث لعة • وصبر الامر الله فيما ابتلاكما
- وما احسن ما قيل **شعر**
- الا يا صاحبي ان رمت تكسب للخللا • وسرتني الي العالبا غير مزاحم
- عليك تحسن الصبر في كل حاله • فما صابراً فيما يؤرم بنادم